تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى استراتيجيات التدريس التي تعتبر مكون هام في تخطيط الدروس لما لها من تأثير واضح على عملية التعليم والتعلم، ويتضمن استراتيجيات التدريس التي جاءت بها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات والتي تجعل العملية التعليمية تتمحور حول التلميذ.

ومن أهم هذه الاستراتيجيات إستراتيجية المناقشة والحوار، وإستراتيجية حل المشكلات وإستراتيجية التعلم التعاوني، وإستراتيجية المشروع.

أولا: إستراتيجية التدريس:

1ـ إستراتيجية التدريس إجرائيا:

نقصد بها تلك الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم بهدف تقديم نشاط التعبير الشفهي.

2ـ استراتيجيات التدريس المدرجة في المناهج التعليمية:

هناك محاولات عديدة لتصنيف استراتيجيات التدريس المختلفة بناء على أسس مرتبطة بعناصر العملية التربوية (المعلم، المتعلم، المعرفة) والتي تهمنا في هذا المقام استراتيجيات التدريس التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية وبخاصة تلك التي تعمل على الانتقال بالمتعلم من منطق التعليم إلى منطق التعلم وتمكنه من اكتساب المعارف والمهارات المختلفة عبر بيداغوجيا الإدماج التي تشكل روح المقاربة بالكفاءات والتي أصبحت امتيازا منهجيا اعتمدته وزارة التربية الوطنية في بناء المناهج التعليمية لمختلف المراحل التعليمية. **(محمد الصالح حثروبي، 2012، ص: 109)**.

3ـ مكونات إستراتيجية التدريس:

يحدد البعض مكونات إستراتيجية التدريس بشكل عام على أنها:

*الأهداف التدريسية.

*التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

*الأمثلة والتدريبات، والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.

*الجو التعليمي، والتنظيم الصفي للحصة.

*استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم، ويخطط لها .

(كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص: 266) .

4ـ خصائص إستراتيجية التدريس:

***الشمول:** حيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

*المرونة والقابلية للتطوير، إذ يمكن استخدامها من صف إلى آخر.

*أن ترتبط الإستراتيجية بأهداف تدريس الموضوع.

*أن تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين.

*أن تراعي الفروق بين المتعلمين.

*أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي) .

*أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة. **(مصطفى نمرد عمس، 2008، ص: 23)**

وترتكز إستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في المناهج التعليمية على مايلي:

*التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتحقيق النقلة النوعية من منطق التعليم إلى منطق التعلم.

*مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ووتيرة كل متعلم في النشاط التعليمي والتفاعل مع الوضعيات المختلفة.

*إدماج التعلمات المختلفة من معارف ومهارات وفق سيرورة بناء الكفاءات.

*القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة والمواد التعليمية قصد بناء أو تطوير الكفاءات المستعرضة.

استقلالية المعلم في اختيار الوضعيات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الكفاءات المرجوة.

*استخدام وتوظيف الطرائق والوسائل البيداغوجية التي تنسجم مع المعطيات التعليمية الجديدة.

*اهتمام خاص بالتقويم التكويني وذلك بالتركيز على أداء المتعلم.

5ـ استراتيجيات التدريس:

جاءت المقاربة بالكفاءات باستراتيجيات تدريس منها إستراتيجية التعلم التعاوني إستراتيجية المناقشة والحوار، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية إنجاز المشروع.

1.5 إستراتيجية المناقشة والحوار:

تعرف بأنها أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه حول موضوع الدرس، ويكون الدور الأول للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات إلى التلاميذ بطريقة الشرح وطرح الأسئلة **(يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة للتعليم والتعلم، ص: 88)**.

1.1.5 خطوات طريقة المناقشة والحوار: وتنجز هذه الإستراتيجية وفق مرحلتين هما: التخطيط والتنفيذ

أ- مرحلة التخطيط: وتتضمن ما يأتي:

*تحديد المشكلة وعناصرها.

*تحديد مصادر المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.

*إعداد الأسئلة اللازمة لإثارة المناقشة، على أن تقود الإجابة عن هذه الأسئلة إلى الحلول المطلوبة أو الأهداف المتوقعة.

*تحديد شكل المناقشة وتحديد ما إذا كانت ثنائية أو جماعية، وتحديد ما إذا كان التلاميذ يقسمون على مجموعات، أو يعامل الجميع في مجموعة واحدة وتحديد النقطة التي تبدأ منها المناقشة، وهل يجزأ الدرس إلى أجزاء وتتم مناقشة كل جزء لوحده أو يناقش الدرس كله مرة واحدة.

ب - مرحلة التنفيذ: وفيها يقوم المعلم بالآتي:

*كتابة عنوان الدرس.

*كتابة عناصر الموضوع الأساسية (محاور النقاش).

*تحديد الهدف العام والهدف الخاص لكل مجموعة.

*تحفيز التلاميذ وإثارتهم للمشاركة في المناقشة من خلال الربط بين خبراتهم السابقة والمشكلة حاليا، وذلك بطرح الأسئلة المثيرة للانتباه، ودفع التلاميذ للاهتمام بالدرس.

*فتح الحوار بين المدرس والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم مع مراعاة عدم الخروج عن موضوع الدرس، وإشاعة روح الاحترام المتبادل وعدم السخرية بالأفكار المطروحة وفي ضوء مناقشة الآراء يتم تحديد ما هو صحيح منها.

*عملية التقويم في المناقشة تكون مستمرة من الخطوات الأولى ومشاركة التلاميذ المناقشة، وتحديد الحلول التي يتم التوصل إليها، والاستنتاجات وحتى تعميم ما توصل إليه **(محسن عطية، المرجع السابق، ص: 225- 224)**.

2.1.5 متطلبات نجاح إستراتيجية المناقشة والحوار: لكي تكون إستراتيجية ذات جدوى فهي تتطلب:

أ ـ التخطيط للموضوع: حيث يتطلب من المعلم أن يقوم بالتخطيط المتقن لما يقدمه للمتعلمين من حيث اختيار الموضوع ومدى مراعاته لمستوى المتعلمين والفروق الفردية.

ب ـ تحديد الأهداف: يُعد المعلم مجموعة من الأهداف التي يرغب في تحقيقها ويراعي قابليتها للقياس و التقويم.

ج ـ إعداد المادة التعليمية: حيث يقوم المعلم بإعداد المادة التعليمية وبتحديدها في الكتاب المدرسي.

د ـ تقديم المادة التعليمي للمتعلمين: يقوم المعلم بتقديم المادة التعليمية التي اختارها للمتعلمين لقراءة شاملة ومتعمقة.

هـ ـ إدارة النقاش: يكتب المعلم عنوان موضوع المناقشة أمام المجموعة ثم يعرض الأهداف المرجو تحقيقها، ويبدأ أفراد المجموعة بمناقشتها.

و ـ ختام المناقشة: بعد أن قام المتعلمين بمناقشة جميع الأهداف يطلب من المتعلم تدوين هذه الخلاصات **(شاهد أبو شريخ، 2008، ص: 143-133)**.

3.1.5 شروط طريقة المناقشة والحوار:

*تأكد المدرس من صلاحية الموضوع.

*إخبار التلاميذ بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله استعدادا للمناقشة.

*يعرض المدرس موجزا لموضوع المشكلة وأهميتها والهدف منها.

*تهيئة البيئة المناسبة للنقاش.

*الحرص على مشاركة جميع التلاميذ في المناقشة. ضبط مسار المناقشة ضمن موضوع وزمن محدد.

*تدخل المدرس لتصحيح بعض الأخطاء العلمية من التلاميذ.

*كتابة العناصر الأساسية للمناقشة.

*تلخيص ما توصل إليه المتعلمون.

*ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة والتوقف عن التوجيه والضبط.

*تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعض. **(عبد اللطيف، 2008، ص: 282)**

4.1.5 مميزات إستراتيجية المناقشة والحوار:

*تفسح المجال لاشتراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في المناقشة.

*تجعل الحصة الصفية أكثر فاعلية وحيوية.

*إثراء موضوع الدرس بوجهات نظر مختلفة وأفكار بناءة.

*تعزز نجاح إستراتيجيات أخرى بتواجدها المستمر في تلك الاستراتيجيات .

*تجعل المتعلم محور التفاعل.

*تعود المتعلم على حسن تبادل الآراء.

*تجعل الحياة المدرسية أقرب إلى الحياة الاجتماعية.

*تدرب المتعلم على إثبات الحجة، الإقناع، النقاش والاستمرار.

(شاهد أبو شريخ، المرجع السابق، 2008، ص: 135-134).

5.1.5 عيوب طريقة المناقشة والحوار:

*تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الصف، وتوفر الخبرة والأقدمية.

*تستبعد الخطوات المباشرة في التعلم.

*تتحول في الكثير من الأحيان إلى جلسة رتيبة مملة خالية من الإثارة.

*قد يغالي المعلم في توجيه الأسئلة ويكثر منها فيشتت الانتباه ويفقد السيطرة على النظام في الصف. **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص: 323)**

ثانيا: إستراتيجية حل المشكلات:

1. مفهوم إستراتيجية حل المشكلات:

تعتبر إستراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة في التدريس وذلك لأنها تتأسس على جعل المتعلم فعالا في البحث عن حل يخرجه من حيرته التي وضعه فيها الموقف من خلال إثارة اهتمامه، ودفعه للبحث عن ذلك الحل وتمكن هذه الإستراتيجية المتعلم من الإحاطة بأساليب مختلفة لمواجهة تلك المشكلات.

(محسن علي عطية، 2003، ص: 212).

2ـ مميزات إستراتيجية حل المشكلات:

لاستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التدريس ميزات منها:

*إثارة دافعية المتعلم للتعلم وتشوقه للدراسة ومواصلة البحث.

*تنمية مهارات البحث والدراسة في مختلف مصادر المعرفة وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي.

*تنمية مهارات الاعتماد على الذات.

*توظيف الخبرات السابقة في التعلم اللاحق.

*تنمية الجوانب الإبداعية و الابتكارية لدى المتعلمين لمواجهة المواقف.

*استمتاع المتعلمين بالعمل أثناء تسلسلهم في خطوات حل المشكلات.

(شاهد أبو شريخ، 2008، ص: 171)

3ـ العوامل المؤثرة في التفكير الذهني عند حل المشكلة:

3ـ1 قابلية المشكلة للحل: عندما تكون المشكلة غير قابلة للحل فإن هذا سيؤدي إلى نتائج عكسية لذا يجب أن تكون المشكلة التي يجري تناولها في الدرس قابلة للحل.

3ـ2 التلاؤم بين متطلبات الحل والقدرات العقلية للمتعلمين: وذلك لأن للمتعلمين قدرات ذهنية محدودة، وعندما تكون المشكلة في سعتها وتعقدها فوق قدرات المتعلمين الذهنية فإن ذلك سيؤدي إلى الإحباط .

3ـ3 الخبرات السابقة: التي مر بها الفرد ومدى صلتها بالمشكلة المطروحة ودرجة ملامتها كمدخل لحل المشكلة.

3ـ4 مستوى الذاكرة والقدرة على استرجاع المعلومات والخبرات السابقة التي يمكن أن تؤثر في حل المشكلة. (محسن علي عطية، 2003، ص: 216)

4ـ دور المعلم في إستراتيجية حل المشكلات:

للمعلم في استراتيجيات حل المشكلات دور بارز يتمثل في:

*الإجابة على أسئلة التلاميذ.

*يقدم الاستشارة العلمية والمعرفية لتصميم التجارب ونقل الخبرات لتجنب العقبات.

*يعتبر أحد مصادر المعرفة الرئيسية لأنه الأقرب والأيسر لمتعلمين.

*يقوم بتقويم ختامي أعمال المتعلمين.

*يزود المتعلمين بالتغذية الراجعة.

5- دور المتعلم في إستراتيجية حل المشكلات:

*ينجز حل المشكلات برؤية التي يراها مناسبة.

*يبحث المتعلم على المعلومات في جميع مصادر المعرفة المتوفرة لديه.

*للمتعلم دور في التقويم البنائي المستمر أثناء الحل.

*يبادر للعمل مهما كانت مستوياته و خبراته العلمية. **(شاهد، المرجع السابق، ص: 172)**

*يبدي المثابرة في حل المشكلات.

*يظهر اهتماما فعالا في التعلم ويمارس مهارات حل المشكلات.

*يرغب في تجريب طرق مختلفة لحل المشكلات.

*يظهر حب الاستطلاع حول اكتساب معرفة جديدة عن المشكلات.

(مصطفى نمر، 2008، ص: 67)

6- عيوب إستراتيجية حل المشكلات:

*تحتاج من المتعلم إلى قدرات عقلية عالية، وهذا يعني أن بعض المتعلمين يحتاجون لوقت أكثر لتعلمها.

*تحتاج إلى توفير الكثير من مصادر التعلم.

*تتطلب المزيد من الاهتمام من قبل المتعلمين في التحضير والتخطيط لها، وطرق

*التعامل مع خطواتها عند التنفيذ **(يحي محمد نبهان، 2008، ص: 79)**

ثالثا استراتيجية التعلم التعاوني:

1- مفهوم التعلم التعاوني:

يعرف التعلم التعاوني بأنه طريقة في التجريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة مع التلاميذ دوي مستويات أداء مختلفة وذلك لتحقيق هدف مشترك ويتم تقسيم كل فرد في مجموعة على أساس الناتج الجماعي ويتراوح عدد كل مجموعة من (2-7) أفراد يعملون معا باستقلالية تامة دون تدخل المعلم الذي يعد مرشدا وموجها. **(القضاة والترتوي، 2000، ص: 2).**

2ـ مراحل التعلم التعاوني: للتعلم التعاوني أربع مراحل:

أـ مرحلة التعرف: يتم فيها تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب من التلاميذ عمله والوقت المخصص للعمل المشترك بين التلاميذ لحل المشكلة.

ب ـ مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي: ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية اتخاذ القرار المشترك وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة .

ج ـ مرحلة الإنتاجية: يتم في هذه المرحلة المشاركة في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

د ـ مرحلة الإنهاء: يتم في هذه المرحلة عرض النتائج التي تم التوصل إليها من طرف التلاميذ في جلسة الحوار والمناقشة **(ثائر أحمد غباري، 2008، ص: 197)**.

3ـ عناصر التعلم التعاوني: يتحقق التعلم التعاوني إذا توافرت فيه العناصر الآتية:

أ ـ الايجابية المتبادلة من أطراف المجموعة: وهو شعور كل فرد من أفراد المجموعة بأنه بحاجة إلى بقية زملاءه، وأن يدرك أن نجاحه أو فشله متعلق بالجهد الذي يبذله كل فرد من أفراد المجموعة.

ب ـ المسؤولية المشتركة الفردية والجماعية: حيث أن كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول عن الإسهام في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية، وتتنوع أساليب التحقق من الانجاز الفردي ومن تلك الأساليب:

*الاختبار الفردي لكل طالب في المجموعة للتحقق من مستواه.

*الاختبار العشوائي لأحد أفراد المجموعة للتعرف على مدى اكتسابه للمهارات.

*الملاحظة وذلك للتعرف على مدى تقدمه في المجال العلمي.

ج ـ التفاعل وجها لوجه: نظرا لمحدودية عدد المجموعة فإن جميع تحركاتهم تكون ملحوظة بشكل مباشر وجها لوجه وهو ما يُعد عاملا ايجابيا في تفعيل جميع أفراد المجموعة.

هـ ـ معالجة عمل المجموعة: يكون دور المناقشة الجماعية لبيان الإيجابيات لتعزيزها والتعرف على السلبيات ومعالجتها من المتعلم والمعلم **(عبد اللطيف فرج، 2008، ص: 252-251)**.

4ـ : أنواع التعلم التعاوني:

أ ـ المجموعات الرسمية:

المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية هي مجموعات قد تدوم من حصة صفية إلى عدة أسابيع، ويعمل التلاميذ فيها معا للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا المهمة التعليمية بنجاح وأي مهمة تعلمية في أي مادة دراسية يمكن أن تبنى بشكل تعاوني.

ب ـ المجموعات التعلمية غير الرسمية:

تعرف هذه المجموعات التعلمية بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم م بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة، ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل المحاضرة، تقديم عرض أو عرض شريط فيديو وتهيئة الطلاب نفسيا على نحو يساعد على التعلم.

ج ـ المجموعات التعلمية الأساسية:

يقصد بهذه المجموعات أنها مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الأساسي هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. **(يحي محمد نبهان، 2008، ص: 44-43)**.

5ـ دور المعلم في التعلم التعاوني:

يهدف المعلم من تطبيق هذه الإستراتيجية إلى إكساب التلاميذ بعض المهارات والمعلومات تتمثل في:

*تحديد أهداف الدرس التعليمية التي تحدد المستوى الصحيح لإبانة وأداء الطلاب.
*اتخاذ قرارات معينة حول وضع الطلبة في مجموعات تعليمية قبل البدء بتعليم الدرس.
*شرح المهمة وبنية الهدف للطلبة.

*التدخل لتقديم المساعدة لتحسين أداء الطلبة.

*تقييم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في مناقشة مدى تقدمهم في التعاون مع بعضهم البعض **(القضاة الترتوري، 2000، ص: 239)**

6ـ دور المتعلم في التعلم التعاوني:

*يعتبر دور المتعلم مهم في التعلم التعاوني فهو محور العملية التعليمية وعند التحول إلى التعلم في مجموعات يصبح مصدر للمعرفة لزملائه.

*ويتمثل دور المتعلم أثناء إستراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي:

*البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها.

*انتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع الدرس.

*تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.

*توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين المتعلمين.

*حل الخلافات بين المتعلمين وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم.

*التفاعل الصفي في إطار العمل الجماعي التعاوني.

(عفت مصطفى الطناوي، 2009، ص: 217)

7ـ مميزات التعلم التعاوني: يتميز التعلم التعاوني بما يلي:

*يتطلب التعلم التعاوني مهارات عمل فردية وأخرى جماعية.

*يوجد التعلم التعاوني علاقات اجتماعية إيجابية ومشاعر ودية بين المتعلمين.

*يقلل التعلم التعاوني من معدل الفشل، ويزيد من الدافعية.

*ينمي التعلم التعاوني عددا من المهارات المرغوبة.

*يعطي فرصة للمتعلمين ذوي المستويات الضعيفة للانخراط مع من هم أفضل مستوى دراسي منهم.

*يمكن استخدامه في تعليم الكثير من المواد التعليمية والمراحل الدراسية المختلفة.

*يزود المتعلم بمهارات الحوار ويدربهم على على التحلي بآداب المحادثة والنقاش والتفاعل الصفي.

*يجنب بعض المتعلمين القلق والتوتر ويقضي على الخجل.

*يعتبر مجالا خصبا لحل المشكلات.

*يجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية. **(محسن علي عطية، 2008، ص: 151)**.

8ـ عيوب التعلم التعاوني:

*يحتاج إلى وجود معلمين مؤهلين للقيام بتوجيه نشاط الطلاب وتحديد الأدوار .

*صعوبة تنفيذه في الصفوف الكثيرة العدد.

*يحتاج إلى وسائل متعددة ومختلفة.

*قلة التكوين والتدريب على كيفية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

(يحي محمد نبهان، 2008، ص: 55).

رابعا: استراتيجية انجاز المشروع:

استراتيجية المشروع من الاستراتيجيات الجديدة التي تبنتها المناهج الحديثة، وتتميز بأنها تجعل من المتعلم محور العملية التربوية.

1ـ تعريف الإستراتيجية التربوية:

تساهم بيداغوجيا المشروع في إنماء الكفاءات، حيث تجعل المتعلم يتصرف فرديا وجماعيا داخل وضعيات حقيقية هادفة، فإن التعلم بواسطة المشروع ينطلق من تصور بيداغوجي ينظر للتلميذ كمساهم في بناء معارفه بشكل أفضل ويصبح عنصرا فاعلا قادرا على الانتاج والانجاز" كتابة نص، تحرير رسالة، سرد، وصف"

(حثروبي، 2012، ص: 119).

2ـ خطوات المشروع:

عند اختيار استراتيجية المشروع كإستراتيجية تدريس تعتمد على:

1ـ2 اختيار موضوع المشروع:

تعتبر أهم خطوة لأنه الأساس الذي تبنى عليه بقية الخطوات، ولهذا يجب مراعاة النقاط التالية:

* أهمية المشروع المقترح للمتعلم وللبحث العلمي.

* الفائدة المرجوة من تنفيذ المشروع.

* أن يشبع حاجات المتعلمين.

* أن يرتبط بواقع حياة المتعلمين اليومية.
* أن يكسب المتعلمين خبرات تربوية متنوعة.
* أن يغطي أجزاء متعددة من المجالات الدراسية.
* يجب مراعاة إمكانات التلاميذ الجسدية والعقلية والاجتماعية والمادية.
* تحديد المدة الزمنية المستغرقة، ووقت التنفيذ وعدم تعارضه مع البرنامج الدراسي.
* صياغة النتائج بشكل واضح ودقيق. **(أبو شريخ، ص: 122)**.

2.2 خطة المشروع:

يقوم المتعلم بوضع خطة لتنفيذ المشروع وبمشاركة المعلم، حيث يعد المحاور الرئيسية للموضوع وتوزع الأدوار بين التلاميذ ثم تحدد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ كل محور من محاور المشروع.

3.2 تنفيذ المشروع:

يقوم المتعلمون في هذه المرحلة بتنفيذ خطة المشروع التي تم اعدادها من قبل ويقتصر دور المعلم على التوجيه ومحاولته تذليل الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلمون.

4.2 تقويم المشروع:

عند الانتهاء من تنفيذ المشروع يقوم العلم بمناقشة فريق العمل أو المتعلم حول مدى تحقيق أهداف المشروع والمدة التي استغرقها، والفوائد العلمية التربوية.

5.2 مميزات المشروع:

* يتعود التلاميذ على البحث المنظم سواء في المدرسة أو خارجها.
* التعود على العمل ضمن المجموعة مما يشجع المتعلم على التفاعل الصفي.
* تتاح فيه ظهور الفروق الفردية.
* تثير في المتعلم حب الاستطلاع، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس.
* تعزز في المتعلم القدرة على العمل والنشاط الذاتي .
* يساعد على تعديل سلوك المتعلم نحو الأفضل.
* تنمي للمتعلم حب التعاون، والعمل الجماعي الهادف.
* يشكل المتعلم محور العملية التعليمية حيث يختار المتعلم المشروع بنفسه ويقوم بتنفيذه.

* اتصال المواد الدراسية بعضها ببعض. **(زياد سعيد بركات، 2013، ص: 20)**

6-2 عيوب إستراتيجية المشروع:

* تتطلب إستراتيجية المشروع وقتا لا تتسع له سنة دراسية.

* تحتاج إلى إمكانيات مادية وتقنية قد لا تتوفر في كل وقت

* هذه الطريقة تحتاج إلى معلم مدرب تدريبا عاليا حتى يمكنه الكشف عن ميول المتعلمين وتقدير حاجاتهم. **(يحي محمد نبهان، 2008، ص: 100)**

خـلاصة:

عرضنا في هذا الفصل الاستراتيجيات التدريسية المدرجة في المناهج التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات حيث أشرنا إليها بالتفصيل من حيث المفهوم، وخطوات التنفيذ، ومميزات كل إستراتيجية وعيوبها، وأهداف المعلمين والمتعلمين فيها، وتتبنى جميع الاستراتيجيات التي تناولها مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، إذ تركز عمليات التعليم على نشاط المتعلم وذلك لتباين الفروق الفردية بين التلاميذ، أما المعلم يكون دوره موجها ومساعدا للمتعلم لاكتشاف أخطائه وتصحيحها بنفسه، ويقوم بتذليل الصعوبات التي قد نعترضه أثناء تعلمه.

ويهدف المعلمون من خلال تنفيذه هذه الاستراتيجيات التدريسية إلى اكساب المتعلمين معارف ومهارات وكفاءات، ويراعي في ذلك الفروق الفردية بينهم.